

الاختبار الشامل لبرنامج دكتوراه الفلسفة في إدارة الأعمال

المقدمة

يُعدّ الاختبار الشامل في برنامج دكتوراه إدارة الأعمال بجامعة الملك خالد مرحلة أكاديمية محورية تنتقل بالطلاب من طور الدراسة النظرية إلى طور البحث العلمي المتقدم، إذ يشكّل شرطاً أساسياً للانتقال إلى مرحلة إعداد أطروحة الدكتوراه. ويهدف هذا الاختبار إلى التأكد من امتلاك الطالب قاعدة معرفية راسخة، وقدرة تحليلية عالية، وكفاءة بحثية تمكّنه من إنتاج معرفة علمية أصيلة في مجال تخصصه.

ويتكون الاختبار الشامل من شقين متكاملين: اختبار تحريري يقيس عمق المعرفة النظرية والقدرة على التحليل والتركيب، واختبار شفوي يتمثل في مناقشة علمية تهدف إلى تقييم مهارات الطالب في العرض والدفاع العلمي، إضافة إلى قدرته على الربط بين المفاهيم وتوظيفها في معالجة القضايا الإدارية المعاصرة. ويغطي الاختبار مجالات التخصص الرئيس والتخصصات الفرعية، مع التركيز على التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية.

ويرتكز الاختبار في مضمونه على ثلاثة أبعاد رئيسية؛ البعد المعرفي الذي يقيس مدى استيعاب الطالب للأدبيات والنظريات، والبعد التحليلي الذي يعكس قدرته على النقد العلمي وبناء الحجج المنطقية، والبعد البحثي الذي يختبر إلمامه بمنهج البحث العلمي وتصميم الدراسات وإعداد النماذج المفاهيمية وتحليل البيانات.

وعادةً ما يتقدم الطالب للاختبار الشامل بعد استكمال جميع المقررات الدراسية، حيث يُعدّ ذلك مؤشراً على جاهزيته العلمية. ويشترط للنجاح الحصول على درجة لا تقل عن ٧٠٪ في كل من الاختبار التحريري (للمقررات الآتية الإدارة الاستراتيجية للأعمال (٧١٠٤- دار) - نظريات الأعمال "نظرية المنظمة" (٧١٠٢- دار) - إدارة العمليات المتقدمة (٧١٠٥- دار) - مقرر دراسات معاصرة في إدارة الأعمال (٧١٠٣- دار) - ومقرر من المقررات الاختيارية التي يختارها الطالب) والشفوي (مقرر طرق تصميم بحوث متقدمة في الإدارة (٧١٠١- دار) - مقرر أساليب التحليل الكمي والنوعي في الإدارة (٧٥٠١- كي) - ومقرر سمنار علي في مشروع الدكتوراه (٧١٠٦- دار))، وفي حال عدم الاجتياز يُمنح الطالب فرصة إعادة واحدة فقط وفق اللوائح المنظمة.

أهمية الاختبار الشامل

وتكمن الأهمية الأكاديمية للاختبار الشامل في كونه بوابة التحول من متلقٍ للمعرفة إلى منتج لها، إذ يُعد اجتيازه إعلانًا ضمنيًا عن أهلية الطالب للانخراط في البحث العلمي المستقل، وحصوله على صفة "مرشح دكتوراه"، بما يعكس امتلاكه الحد الأدنى من الكفاءة العلمية والمنهجية اللازمة لإنجاز أطروحته بكفاءة واقتدار وضمن جودة مخرجات البرنامج، وذلك من خلال:

- قياس العمق المعرفي لدى الطالب في مختلف مجالات إدارة الأعمال
- تعزيز التكامل المعرفي بين التخصصات الإدارية المختلفة
- تقييم مهارات التفكير العليا مثل التحليل والنقد واتخاذ القرار
- التحقق من الجاهزية البحثية للانتقال إلى مرحلة الأطروحة
- دعم متطلبات الاعتماد الأكاديمي من خلال آلية تقييم شاملة وموثوقة

اهداف الاختبار الشامل

يسعى الاختبار الشامل إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها:

- التأكد من إتقان الطالب للنظريات والمفاهيم الأساسية والمتقدمة
- تنمية القدرة على التحليل النقدي للقضايا الإدارية المعاصرة
- قياس مهارات البحث العلمي وتصميم الدراسات
- تعزيز القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات
- التحقق من جاهزية الطالب لبدء مرحلة إعداد الأطروحة

محتوى الاختبار الشامل (التحريري والشفهوي)

يعتمد الاختبار الشامل على تصميم تكاملي يجمع بين التقييم التحريري والشفهي، بما يضمن قياساً شاملاً للجوانب المعرفية والمهارية.

الجزء التحريري (Written Comprehensive)

يُعد الجزء التحريري الأساس في تقييم قدرة الطالب على التحليل المنهجي العميق، ويغطي مجالات متعددة تشمل:

أ. مجالات التقييم:

- النظريات الأساسية والمتقدمة في إدارة الأعمال
- التحليل متعدد التخصصات بين مجالات الإدارة المختلفة
- القضايا المعاصرة في بيئة الأعمال (مثل التحول الرقمي والاستدامة)
- منهجيات البحث العلمي (الكمية والنوعية)

ب. أنماط الأسئلة:

- أسئلة مقالية تحليلية معمقة
- دراسات حالة تطبيقية
- نقد نماذج أو مقالات علمية
- تصميم إطار بحثي لمشكلة إدارية

ج. معايير التقييم:

- عمق الفهم النظري
- القدرة على التحليل والنقد
- الترابط المنطقي للأفكار
- توظيف الأدلة العلمية
- جودة الكتابة الأكاديمية

د. مخرجات التعلم المستهدفة:

- إظهار إتقان شامل للتخصص
- توظيف المعرفة في مواقف تطبيقية
- بناء حجج علمية متماسكة
- الاستعداد للبحث العلمي

الجزء الشفوي (Oral Exam / Viva Voce)

يمثل الجزء الشفوي مكماً نوعياً للتقييم، حيث يركز على مهارات التواصل العلمي والدفاع عن الأفكار.

أ. أهدافه:

- التحقق من أصالة المعرفة والاستقلالية الفكرية
- تقييم القدرة على المناقشة العلمية
- قياس مهارات العرض والتواصل
- التأكد من جاهزية الطالب للأطروحة

ب. مكوناته:

- عرض علمي لموضوع تخصصي أو مقترح بحثي
- مناقشة علمية متعمقة مع لجنة الاختبار
- الدفاع عن الاختيارات النظرية والمنهجية

ج. معايير التقييم:

- عمق الفهم والاستيعاب
- التفكير النقدي الفوري
- مهارات العرض والتواصل
- الثقة والالتزان أثناء المناقشة
- القدرة على الربط بين النظرية والتطبيق

د. مخرجات التعلم المستهدفة:

- إتقان العرض العلمي
- القدرة على الدفاع عن الأفكار البحثية
- الاستجابة الفعالة للنقاش العلمي
- الاستعداد لمناقشة الأطروحة

التكامل بين الجزئين التحريري والشفوي

يحقق الاختبار الشامل تقييماً متكاملأً من خلال الجمع بين:

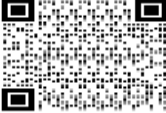

- التقييم التحريري الذي يقيس عمق التحليل والتفكير المنظم
- التقييم الشفوي الذي يقيس القدرة على التفاعل والدفاع العلمي

وبذلك يضمن البرنامج تغطية شاملة لمخرجات التعلم المعرفية والمهارية والسلوكية، وفق أفضل الممارسات الأكاديمية العالمية.

الخاتمة

يمثل الاختبار الشامل أداة استراتيجية لضمان جودة برامج الدكتوراة في إدارة الأعمال، حيث يسهم في تقييم جاهزية الطلاب للبحث العلمي المتقدم، ويعكس التزام البرنامج بتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. كما يدعم تخرج كوادر علمية قادرة على الإسهام الفعال في تطوير المعرفة والممارسة الإدارية

اللائحة- المنظمة- للدراسات- العليا

	اللائحة- المنظمة- للدراسات- العليا- في- الجامعات
	اللائحة المنظمة للدراسات العليا في الجامعات وقواعدها التنفيذية بجامعة الملك خالد